

بحار الأنوار

- [384] - 140 - (باب) * " (النهى عن التعيير بالذنب أو العيب، والامر بالهجرة) * * "
- " (عن بلاد أهل المعاصي) * " الايات: النساء: إن الذين توفيههم الملكة طالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرضا واسعة فتهاجروا فيها (1). العنكبوت: يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فايي فاعبدون (2). الزمر: أرضا واسعة (3). 1 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنب مؤمنا أنه في الدنيا والاخرة (4) بيان: قال الجوهري: أنه تأنيبا عنفه ولامه، وتأنيبه عزوجل إما على الحقيقة ففي الآخر طاهر، وفي الدنيا وإن لم يستمع لكن يفتضح عند الملاء الأعلى، ويعلمه باخبار المخبر الصادق وأمثال ذلك من نداء الله تعالى مع عدم سماعه كثيرة، والكل محمول على ذلك، وإما المراد به إفشاء عيوبه وابتلاؤه بمثله في الدنيا وعقابه على التأنيب في الاخرة على المشاكلة، أو تسمية المسبب باسم السبب. 2 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أذاع فاحشة كان كمبتدئها، ومن غير مؤمنا بشئ لم يمت حتى يركبه (5). بيان: الفاحشة كل ما نهى الله عزوجل عنه، وربما يخص بما يشتد قبحه من الذنوب " كان كمبتدئها " أي فاعلها، وإنما عبر عنه بالمبتدئ لان المذيع كالفاعل، فهو بالنسبة إليه مبتدئ، ويحتمل أن يكون المراد بالفاحشة _____ (1) النساء: 97. (2) العنكبوت: 56. (3) الزمر: 10. (4 - 5) الكافي ج 2 ص 356 (*).
-